

## 10 | القراءة والتعليق على سنن النسائي لفضيلة الشيخ د. عبد

### الله بن صالح العبيد - المجلس الأول

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد في قراءة ونؤجل الى على حضرات صاحب الفضيلة. العلامة الشيخ الدكتور عبدالله بن صالح حفظه الله - [00:00:15](#) ان شاء الله ايها الاخوة تحية الاسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام صاحب الفضيلة الامام الشيخ الدكتور وليد جزاه الله خيرا هذه الاستضافة واللقاء بكم ما شاء الله الاخوة الذين يعني معهم - [00:00:57](#) جزاهم الله خيرا الحقيقة في يعني تهيئة هذا اللقاء وكذلك في يعني دعوة المشايخ من الهند وسبب التأخر حقيقة هو يعني ظروف المشايخ الصحية نسأل الله تبارك وتعالى ان يعني يسهل قليلا لهم ان شاء الله - [00:01:30](#) اه الاخ محمد عوض جزاه الله خيرا بذل جهدا جبارا حقيقة في المتابعة. يعني في اوقات كثيرة ولكن يعني يعني ان شاء الله يعني يعني يبارك لنا في سبب جهده جزاه الله خيرا في - [00:02:02](#) يعني ترتيب هذه اللقاءات عاشور مجموعة كبيرة من الاخوة جزاهم الله خير كانوا يعني تابعوا هذا الموضوع ايها الاخوة سنن النسائي يعني التي سنقرأها الان وما اعتاده الناس يعني نحوي الف سنة - [00:02:33](#) الذي يسمى بعض المجتبى آآ او تسمى المجتمع. هو قد اختلط اليوم كتابة النسائي ترخيص النسائي او الامام السني رحمه الله يعني ايا ما كان ذلك يحتمل كثيرا لكن هنا في ملاحظات - [00:02:57](#) المختصر يعني هي لو كانت كتبها فيبدو انها تصوبات من الشعر احيانا باختصار كلام النسائي على العلل مسألة مهمة وفي اشياء مهمة من من العلل يعني ويترجم لهذا الباب. يشار اليها في الباب ثم يصرح في اخر الباب. ويدمج الكلام الذي يدل على - [00:03:28](#) وهذا يعني الانسان المؤمن على كل حال يعني التنفيذ عليه في امثلة معينة من العلل الاستاذة يعني المختصر فيها اشياء هي مخلة ويبدو الله اعلم انها هي من اعظم كتب الاسلام العظيم. ومنهجها فيها هو منهج السلف لا يختلف عنها. منهج - [00:03:56](#) احمد ومالك الشافعي والبخاري ومسلم. لا يا اخوة لا يختلف عنهم نلخصه بكلمات الاول انه ينتقي الرجال حتى انه اذا قال في رجل ليس بثقة لا تجده او لا تكاد تجبه في سنته - [00:04:31](#) يعني ليس محلا للنقل نقل العلم كذلك هو رحمه الله يحرص الا يبقى في في كتابه هذا الرواة الذين حصل منهم تخبيط وتخبيط في الفاظ رواية منقول عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا تلحقون احيانا اذا كان الرواة - [00:04:51](#) يعني هو في سننه يعتني باللفظ. ومن اشد اصحاب الستات باللفظ ثم ماض بابا واعاد الحديث واشياء وطريقته في انتقاء الجهل هي ان الذي ليس باهله باخذ العلم ياخذ ليس مع هؤلاء يعني ليس مع البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. ليس في صفه - [00:05:21](#) لكن جمع كتابا متأخرا عبدالغني المقدسي رحمه الله جمع حتى تكون والحقيقة ان نسائي بشكل اخر لعلنا اذا تهيأ لنا الوقت يعني نبين هذا وارجو اننا قصدته في شرح هذا الكتاب موجود على النت ومنهج ابن ماجة رحمه الله. وجود شرح للسنن يعني فيها - [00:06:04](#) النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم الاول ان المتهمين بالكذب ستجدون في هذا الكتاب ان الذين اتهموا بالكذب وقد ثبت عند عليهم الكذب او ثبت عليهم التخليط والتخبيط الذي هو في معنى الكلمة. الثاني - [00:06:32](#)

انه ينقل ويحرص ان ينقل اصح شيء عنده في هذا الباب وربما كان هذا الذي اصح عنده في هذا الباب مما هو مقبول عند السلف احيانا قد يكون سمي المتأخرون ضعيف - [00:07:03](#)

الكلام على السنن انه يقول في بعض الحديث يقول واصح شيء من هذا الباب يعني امثل ما يكون في البلد. وطريقتهم سبق النبى عليه من العظم انه يعني اصح شيء بهذا - [00:07:20](#)

واحسن شيء يريدونه الامر الثالث ان الراوي اذا حصل له نوع ترك عند ائمة العلماء الحفاظ فهذا الترك في التنظير لا في التطبيق معها ان هؤلاء الائمة ربما اطلقوا على الرجل فهم تركوه - [00:07:40](#)

اما ان يقول كلمة فيه او لا يحصل فيه فتذكر المناكير وتذكر الاوهام وتدخل يذكر حديث المرسل يغسله وهو او يأتي حديث يعني هذا النوع يريدكم وسنن النسائي هي امثل الكتب الستة وابينها في الشرح بهذه السورة - [00:08:04](#)

الذي اختلف في وسطه وارساله ورفع ووقفه. استاذة نجيب احيانا ربما يقول باب في ذكر الاختلاف على يشرحه كأنه معلم يشرح لطالبه هذا الشيء. هذه الطريقة او هذه الصناعة تميزت بها سنن المسائل - [00:08:32](#)

هو احسن هذه الطريقة طريقة التلميذ رحمه الله يذكر الاختلاف في العبارة مختصر ويرجح ويبين الفقه المترتب عليه هذه الطريقة اسهل طريقة النسائي هي للمختصين الحقيقة وطريقة الترمذي للمتعلمين قد اختلف فيه على السنة وكله مثل محفوظ يقول هذا حديث حسن - [00:08:58](#)

والعمل على هذا عند اهل العلم كالشافعي واحمد عيسى اذا بينا العلة واختلاف العلة ونرجح هذه الطريقة يعني اوضح جدا لطالب العلم لانه قد يكون الحديث هذا ما اخذ به - [00:09:34](#)

او تركه العلم في هذا الحديث رحمه الله من فقهه انه يكثر رحمه الله في ذكر المتعارضات. فيقول ذلك كذا ثم يقول بعضهم باب الرخصة وكلمة رخصة عند ائمة السلف لابد ان ننتبه لها الرخصة هي اوسع من الرخصة المستعملة عند القصورين - [00:09:58](#)

هي ضد العزيمة. اليس كذلك يريدون في ذلك الاعم. وهو انه صحيح ان ان هذا النصر الذي تقدم او يوجد صادق لهم يصدقه ان من الكراهية لكن لا يلزم الكراهة - [00:10:32](#)

ان تكون هذه الكراهة فيها مطلق الجواز. بل هي احيانا تكون مطلق الجواز احيانا مطلق الكراهة الشديدة التي يسميها بعض المتأخرين الاصوليين المحققين اللي هي الكراهة التي تقوم بالتحدي فاذا رأيتم باب النهي عن كذا - [00:10:57](#)

وباب الكراهة يعني اذا رأيت في باب النهي وباب الكراهة فاعرفوا ان ان هذا المراد به المهى الذي يدل على التحريم والقراءة التي هي اقل من التعريف واذا قال باب الامر بكذا - [00:11:21](#)

يدل على ماذا احيانا وغيره من ائمة العلماء ذكر النهي عن ويكون هذا الاسم محرم وحيانا يكون محرم هلاً تتميز بذكر اقوال اهل العلم وهذي الطريقة هم يستعملونها يقول مثلاً باب النهي عن كذا لا يريد به - [00:11:47](#)

الكراهة فقط بل يريد به احيانا الكراهة الشديدة. وهذا علم بالتدبر في هذا الباب. انا اذكر هذه الاشياء ايضاً هو رحمه الله طريقته كطريقة البناء اذا راية بين بابين فالمؤخر عنده هو الذي عليه العمل - [00:12:16](#)

بشرط الا يكون هذا المؤخر قد تكلم عليه هو اذا شئت لنا اذا يقول مثلاً لبس الذهاب للرجال او اباحة لبس الذهب للرجال ثم يقول باب رخصة في ذلك ثم يقول ماذا - [00:12:44](#)

قال ابو عبد الرحمن ان سعيد هذا حديث منكر ان هذا في هذا الفقه من ذلك وهذه الطريقة ليست من المسائل الحقيقية لكن هذه طريقتكم يجب يعني هي متبعة قليلة لكن الذي اتاه الله محبة السلف يصبر على مكانه - [00:13:29](#)

بعض الناس فماذا يصنع؟ يريد ان يحرق هو في الحديث على طريقته بعد الف واربع مئة سنة ويبدأ الخط الجديد واختاره ولا يريد ان يكلف نفسه بشيء بس واحد زائد واحد اثنين هذه يعني - [00:13:59](#)

شوفوا البطانية تاريخ فيها ائمة العلماء وسادات الاولياء. يعني فيها قدر ضخم جدا ما لم يكن في امة الحمد لله لماذا نوجهها الى هؤلاء؟ وهؤلاء هم الذين يجمعون الكلام - [00:14:19](#)

شهادة النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قولي والذين يلونهم الذين يلون احب اليانا من الشخص المعاصر والمتأخرين. اذا نحتاج بس الى الفهم والتأمل والصبر اثناء القراءة حتى نعرف امثلة كبيرة على هذا وان شاء الله سنذكرها يعني كل ما اتينا الى مثال ممكن - [00:14:43](#)

بقي المسألة اخيرة وهي ان النسائي رحمه الله اعلاء بحديث ما بانه لا يقتضي منه هو ولا من الائمة انه ليس عليه عمل سامحهم الله. يقول هذا الحديث وعافه النسائي وربما رتب عليه القول ذلك - [00:15:03](#)

وهذا الانسان ما قال لو قال انهم من الف واربع مئة سنة يعملون به هذا سبب وان بعض الاخوة يريد ان ينشئ لنفسه يعني شكلا جديدا في هذا الدين. فلا نلتزم وهذا على كل حال انتم يعني نحتاج ان نصدق ببعض الاسماء وبعض الكتابات - [00:15:33](#)

هذه المخلوقات العجيبة التي يعني في هذا الزمان اذا احيانا المسائل تقول ماذا يقول هذا حديث مبصر يا رب يعني تأمل هذا الانسان المتعجل الذي لا يريد ان يعمل. ما الفائدة من تقويم؟ ثم ذكر - [00:15:56](#)

ويعينهم بانهم ولماذا يريد بكتابه؟ ما الفائدة منها اذا لم يكن فيها عمل ان ثم دواوين للاسلام صنف لتكون عليها عقل الام الشافية. الاستاذ احمد البخاري ومسلم الترمذي النسائي واشبه ذلك من الرجل - [00:16:23](#)

اريد منها ان تكون دواوين اسلامية انك تأتي الى هذه الدواوين وتخرج قدر كبير منها عن هذا وتنتقل يعني ينبغي ان تتصرف في هذه الكتب ينبغي ان يكون لك انت كتب تكتب فيها باب كذا وذكر كذا تصنعه اما ان نعتدي على هذه - [00:16:55](#)

الكتب الحقيقة يعني هؤلاء الائمة بالتغيير والتبديل يعني نأخذ منها الذي نريد ونتصرف فيها ونكتب عليها بعض حقوق الطبخ ويا ويا ويا سواد ليلة هذا الذي يأخذ منها شيء ولا انت انت - [00:17:33](#)

كتابه واعتدلت عليه على الذي تريد اخذته توفي رحمه الله من الف سنة او الف مئتين سنة يعني اعتدلت على كتابه المقصود من هنا ايها الاخوة التأمل هذه فرصة عظيمة اننا نقرأ هذه الكتب ونفهمها - [00:17:48](#)

والله العظيم حس بالانسان يعني من الفقه ومن الحجيج هذه انتم اتمنى معظم او كل احكام الشريعة ولم يبق كثير جدا من تفاصيل تفاصيل الاحكام والنوازل. هذه لها كتب يعني اخرى لكنها هذه هي دواوير الاسلام. كما ان هناك دواوين - [00:18:20](#)

دواوين النحو دواوين التفسير الى اخره كل ينبغي ان نعظم هذه الكتب وهذه الدواوين التي كتبت في زمن فيها الائمة كتبوها في زمن وساءت بينهم هذه الكتب ما كتبت اليوم لو سالت بيننا هذه الكتب - [00:18:51](#)

لو وقعت شيء عظيم. فكيف اذا سأل الكتاب البخاري بين ائمة كتبه وكذلك ابن معين وكذلك مسلم والترمذي والنسائي والعلم الكبار كتبت بينه وقرؤها واقرؤها وتناقلوها منذ الف ومئة سنة - [00:19:11](#)

شيء عظيم. فاذا جاء انسان يستنقص من هذه الكتب ومما كتبه مؤلفوها والى اخره. لا شك انهم هو الذي كان على تاريخ هذه الامة وعلى سادة الاولياء رحمة الله عليهم جميعا. نعم - [00:19:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام ابو عبدالرحمن الحافظ وابو عبدالرحمن احمد ابن شعيب رحمه الله تعالى كتاب الطهارة باب ابي قوله عز قال حدثنا سفيان عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله - [00:19:50](#)

حتى يغسل ثلاثا. باب السواك اذا قام من الليل عن ابي وائل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من اباه السواك لكن كيف عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله - [00:20:13](#)

صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على لسانه وهو يقول هل يزداد امامه بحضرة عائلته ولا اخبرنا عنه قال حدثنا يحيى وهو ابو سعيد قال حدثنا قرية البخاري قال حدثنا عميد بن زاد قال حدثني برودة عن ابي موسى قال اقبلت على النبي الا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:43](#)

الاشعريين رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلاهما سأل العمل قلت والذي بعثك بالحق نبيا ما اطلعاني على ما في فقال انا لا او لن نستعين على العمل من اراده. ولكن اذهب انت فبعثه عن اليمن ثم اخذته معاذ بن جبل رضي الله عنهما - [00:21:03](#)

محمد موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم

بالسواك عند كل صلاة. باب السواك في كل - 00:21:36

قبل الصلاة يعني عند كل صلاة قبل الصلاة في دقيقتين ثلاث قبلها بثواني حدثنا عيسى كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل دينه قال في السواك لا بد من الفطرة الى الكتاب ولا اخبرنا اخبرنا الحاج مسكين قراءة عليه وانا اسمع - 00:22:16

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة والاستعداد النبي صلى الله عليه وسلم عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فطرة الرسول افضل - 00:23:09

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي قال وقتلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصر الشام اكثر من اربعين يوما وقال مرة اخرى اربعين ليلة - 00:23:59

واعفاء اللحى. قال اخبرني نافع ابن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم عند ارادة الحاجة زينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ اسماعيل ابن يونس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سراقاة قوم فبال قائما حج عنه فدعاني وكنت عند

عرش اليه حتى فرغ ثم توضأ - 00:24:26

عن انس ابن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال الله قال محمد ابن سلمة الانصاري وهو بمصر يقول والله وقد قال رسول صلى الله عليه وسلم باب النهي عن استبدال القبلة عند الحاجة اخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان وعن

السعودية - 00:25:26

الذي يجب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا القبلة ولا تستبدلوها ليزيد عن ابي ايوب الانصاري. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر القبلة ولكن يشرق او يبرد - 00:26:06

عن عبدالله بن عمر قال لقد على ظهر بيتنا فريض صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبل بيت المقدس لحاجة باب النهي عن مسجد الرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:28

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحراء القادمة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباق عن ابي وائل حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سليمان - 00:26:58

قال سليمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس خلفها زلالا اليها فقال بعض فسمعه فقال او ما علمت ما اصاب صاحب بني اسرائيل - 00:27:38

باب التنزل عن القول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبره قال انهما يعذبان وما يعذبان في الجليل. اما هذا فكان لا يستنزفه من قوله واما هذا فانه كان يمشي - 00:28:17

محمد النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ويضعه تحت السفينة عائشة قالت يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقد دعا نفسه وما اشعر فالى من اوصى - 00:28:37

قال اخبرنا عن عبدالله ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى له السلام - 00:29:17

عمر النبي صلى الله عليه وسلم السلام انه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فلم يرد عليه السلام حتى توضحاً فلما توضحاً رد عليه لا النهي عن الاستفاضة بالعون فلا - 00:30:04

عن عبدالله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باب النهي عن استطالة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا لكم مثل والدي وعلمت اذا ذهب احدكم من الخلاء فليستقم منك ويستبدلها ولا يستبدل بيمينه وكان يقوم - 00:30:36

باب النهي عن الاكتفاء باستضافة سلاسة احياء. ابراهيم عن عبدالرحمن يزيد على سلمان قال قال له رجل صاحبة حتى القراءة قال اجل نهانا ان نستخير في الادب وبعد او نستوديه بايماننا او - 00:31:06

ابو عبيدة اتى النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الحجرين لبس طعام الجن. يعني كأنه يعني كلمة كأنه كان طعاما وانتقل الى الان هذا كان طعام - 00:31:26

في العرض والفتنة وقشر فيها واهانك هذا اشارة النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الى انه اصله اصل طعام ثم انتقل الى الروث الذي  
نسميه ريكس سماه النبي صلى الله عليه وسلم معناه انه اتخذ ابواب الله ورجع الى - [00:32:12](#)  
ان كان قال اتركوا هذا طعام يقول هذا كله - [00:32:47](#)